

## عصام الصقر.. للريادة أصول

تخرج «النهار» في كل عدد خلال شهر رمضان الكريم صورة عن قرب عدد من الشخصيات الاقتصادية والمالية المعاصرة التي عايشنا وتعايش الأوضاع الاقتصادية الحالية من موقع المسؤولية والخبرة لقاء الضيوف. على مساهمتها في التخفيف من وطأة الأزمات والمساعدة في تطوير الكويت لتحقيق حلمها 2035. وهناك شخصيات اقتصادية عديدة كان لهم تأثير دور مؤثر في إضادة الطاقات المختلفة في الاقتصاد والطعام العالمي الكويتي واستطاعوا بقيادةهم وخبراتهم السديدة أن يهودوا صروحاً تجارية ليكمن لهم تأثير مباشر على اقتصاد الكويت وأسهموا بشكل أو بآخر في ازدهار البلاد، والكثير وهي قائمة على تنفيذ خطة «بيو الكويت 2035» ومشروع استثمارية واقتصادية ستسهم في تأمين حياة كريمة للشعب الكويتي حيث

### • كتيب عمر أبو الفتوح

لم يأت شعار البنك الوطني «بنك تعرفه وبنك به» من فراغ بل هو نتاج سنوات متراكمة من الخبرات المصرفية الأفضل محلياً وخارجياً وعالمياً، فاليك التأسيس في عام 1952 باعتباره أول وأقدم بنك في دولة الكويت ومنطقة الخليج العربي أصبح الآن شوجيا يحتذى به في العمل المصرفي عالمياً ومحمداً فاعتمده في الإبداع والتخمين وتحقيق الإنجازات. وخلال 66 عاماً الماضية استطاع «الوطني» ويفضل إدارته المستقرة والريسية التي جانتها استراتيجيته الواضحة وادائه المتنامي وجودة أصوله ومثاقفة فاعته الراسخات أن يصير صرح مصرفي كبير يقدم مجموعة من الخدمات والحلول المصرفية والمالية والاستثمارية المبتكرة للفراد والمزبذات وتغطي مجموعة واسعة من الأنشطة الاقتصادية. ويصدر البنك الكويت الوطني يستأجر حصة واسعة من النشاط المصرفي وقاعدة متنامية من العملاء محلياً والعالمياً. ويندرج بنك الكويت الوطني بأوسع شبكة فروع خارجية ومخات تملك وشركا تابع متواجدة في أهم عواصم العالم والأعمال حول المعمورة. ويعتبر الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني عصام جاسم الصقر هو أحد أهم تلك الخبرات المصرفية المتميزة والفرديّة التي تادت سبينة «الوطني» واستطاع المرور بها إلى بر الأمان والتعزز منذ تقلده المنصب في مارس 2014 وحتى اليوم، كما تمكن من تحقيق أفضل النتائج والتي توجت بتحقيق أعلى وأكبر المستويات في مؤشرات النمو والربحية منذ التأسيس في جميع القطاعات حتى عام 2017.

### خبرات متراكمة

ولم يكن تولى الصقر منصب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني من فراغ بل كان نتاج خبرات مصرفية متنوعة ومتميزة ومتراكمة فقد تولى عصام الصقر الرئاسة التنفيذية للبنك خلفاً لإبراهيم فكري بدوي في مارس 2014، بعد أن شغل منصب نائب الرئيس التنفيذي منذ العام 2010. وراسر الصقر أيضاً مجلس إدارة بنك الكويت الوطني - مصر، التابع لمجموعة بنك الكويت الوطني، كما

يشغل عضوية مجالس ادارات عدة شركات أخرى، منها بنك الكويت الوطني (الترناشيووال) بي إل سي، لندن، واستراكرز - التحق الصقر ببنك الكويت الوطني في عام 1978 بوظيفة مسؤول علاقات مصرفية، بعدها أصبح رئيساً لإدارة الائتمان المحلي والتسويق في عام 1987، ومدير عام مجموعة الخدمات المصرفية للشركات في العام 1990، وفي العام 1998، تولى الصقر منصب نائب الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني، الكويت، لتصبح بعدها الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني الكويتي في العام 2008. وقد تلقى عصام الصقر تعليمه في جامعة كاتولونيا التكنولوجية (بوبيونا) في الولايات المتحدة الأمريكية حيث حاز على شهادة بكالوريوس في علوم الإدارة.

### النتائج الأفضل

كان عام 2017 متميزاً على الإطلاق، حيث أكد الصقر أن أداء المجموعة الأفضل على الإطلاق منذ تأسيس البنك، حيث بلغت 3224 مليون دينار بنمو 9.2 في المئة على أساس سنوي، لافتاً إلى أن الدافع الرئيس لهذا النمو هو استمرار التحسين في الأنشطة التشغيلية وزيادة حجم الأعمال. واثراً إلى أن صافي الإيرادات التشغيلية للمجموعة قد ارتفع ليبلغ 8227 مليون دينار بنمو 10.4 في المئة، مضفياً أن الفروض والتسليفات الإجمالية وصلت إلى 14.5 مليار دينار، مرتفعة بنسبة 6.5 في المئة فيما تمت واداع الصقر بواقع 9.3 في المئة لتصل إلى 13.8 مليار دينار. وعن نمو محفظة القروض أشار إلى أن النمو في محفظة القروض يأتي مدفوعاً بتسارع تنفيذ المشاريع الحكومية، حيث تدى المجموعة ومنذ سنوات عديدة علاقات مهنية قوية مع كبرى شركات المقاولات العالمية التي تنفذ تلك المشاريع، لافتاً إلى أن نمو القروض لا يعتمد بالأساس على الفروض الحكومية كالعامل الأودح للنمو، حيث إن البنك يقوم بتمولي القطاع الخاص أيضاً لتنفيذ هذه المشاريع.

### الائتمان لا يزال قوياً

ذكر الصقر أن نمو الائتمان في الكويت لا يزال قوياً بدعم من النشاط الاقتصادي الإيجابي، حيث تواصل الحكومة تنفيذ برامجها الخاصة بالائتمان الراسمالي كما أن الوضع الوطني،

للكويت لا يزال قوياً نظراً لما تتميز به من الإحباطات المالية الكبيرة والتصنيفات السديدة المرتفعة، ما يفسح المجال أمام تسريع ونيرة الائتمان الحكومي على الرغم من تراجع أسعار النفط ولفيت إلى أن الداعم الأساسي لنمو القروض في عام 2017 كان استمرار برنامج الائتمان الحكومي وهو الدافع الرئيس للنمو الاقتصادي وقد ساعد في الوقت ذاته على نمو الائتمان، مضفياً أنه لوحظ بعض متوقع أن يستمر في 2018 بعد بعض الضعف الذي رأيناه في الفترة الماضية.

### تحسين بيئة الأعمال

وعما يدور عن وجود ضعف في الراء الاقتصادية، أجاب الصقر بالقول أنه لم يلاحظ أي تغير أو ضعف في قطاع المصرف في الاقتصاد، أو أي تدهور ملحوظ في المحفظة الائتمانية لأي من القطاعات التي تعمل فيها، بل على العكس فقد لاحظنا بعض التحسن الناتج عن تحسين بيئة الاقتصاد العامة في الكويت والناتج عن زخم المشاريع الحكومية مؤكداً أن لدى البنك نتائج في نسبة الائتمان المتعددة وهي حالياً في حدود 1.4 بالمئة مع نسبة تغطية تقارب 300 بالمئة وأود أن أذكر أن هذه النسب تعتبر من أفضل النسب مقارنة بالمعدلات العالمية.

### مستقبل واعد

وتوقع الصقر استمرار الأداء المتميز الذي شهدناه في عام 2017 خلال العام الحالي، قائلاً ستستمر بيئة الأعمال الواعدة في الكويت بينما نتميز بتواجدها في الأسواق الخارجية لاقتناص فرص النمو، كما توقع نسب نمو جيدة محلياً مدعومة بالبرنامج الحكومي لتطوير البنية التحتية بالإضافة إلى استمرار التحسن في قطاع التجزئة أيضاً. وعلى صعيد التطور خارج الكويت، قال الصقر إن البنك سيواصل تعزيز حضوره في أسواق دول الخليج ومصر، مشيراً إلى أن 2018 عاماً سيكون عاماً متميزاً بالنسبة لعملياتنا في المملكة العربية السعودية، حيث حصلنا على الموافقات المطلوبة من الجهات الرسمية والرقابية في المرحلة الأولى لفتح فروعين جديدين، كما ستقوم بالتوسع في طرح خدمات خاصة بإدارة الفروع.



## مبادرات تنموية

شباب الكويت الموهوب والمبدع ثروة حقيقية وأمل العد، وهم بحاجة دائماً لمن يتحسّن مواهبهم ويشجعهم ويوجههم ويمتحنهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم وبطموحاتهم وإظهار إبداعاتهم وإبتكاراتهم بشكل صحيح وهو ما تحاول العديد من جمعيات الفع والمؤسسات المجتمع الأهلي بالتنسيق مع جميع مؤسسات الدولة، والنهار، خلال الشهر الكريم تستعرض يوماً مبادرة تنموية.

## «فعلنا كويتي».. تجسيد للمواطنة



قبل عامين، يعمل دراسة ميدانية وتحليل لبيئة العمل التطوعي وجمع البيانات اللازمة عن الجامعي وقرق العمل التطوعية العاملة في هذا المجال الإنساني حيث أظهرت النتائج أن هناك العديد من فرق العمل التطوعية متشابهة في الأفكار وطريقة العمل، ما يقارب 90% من هذه الفرق توجه عليها لغة معينة وهي فئة (لوي الاحتياجات الخاصة)، 10% من هذه الفرق ذات أهداف محدودة وبسطة والمبادرة يندرج تحتها ثلاثة جوانب إنسانية واجتماعية وابتكارية فإنا جمعت تلك المحاور الثلاثة كونت مواطن سوي إيجابي، منتج ومبتكر ومهتف للأشكال المجدبة للمجتمع وتهدف إلى جمع الجانب التطوعي الشبابية تحت مظلة واحدة عمل واحدة، حيث يقوم مستشارون في له سواء الجانب الإنساني أو الاجتماعي

«فعلنا كويتي».. مبادرة شبابية قومية، انطلقت مطلع عام 2015 بهدف إلهام الجانب الوطني الإيجابي في شباب الكويت، وتحفيز الشباب الكويتي لإظهار إبداعاته وإبداعاته بما يفيد المجتمع والوطن وتنمية مهاراتهم في العديد من المجالات المتنوعة. وتسعى المبادرة لإنتاج فترة العمل التطوعي لشباب الكويت، حيث تظهر المبادرة كيفية الوصول إلى تدريس فكرة التطوع في المناهج الدراسية الكويتية وقد وصل عدد المتطوعين في مبادرة «فعلنا كويتي» إلى أكثر من ألف متطوع، حيث يؤمن هؤلاء الشباب بالمعمل التطوعي ويعملون على نشر الفكرة بين شباب وشابات الوطن الكويتي. فكرة المبادرة بدأت في الجهاد الوطني وفريدة لمجموعة من شباب التطوعي الطموح والعامل في المجال التطوعي

ما يتعلق بالثلاثة جوانب السابقة بالمدور الوطني وتجسيدها للمواطنة وانها ليست مجرد أقوال وخطابات فافطلقت المبادرة برؤية مستقبلية بأن يكون المحلل التطوعي ركيزة أساسية في خطط الدولة التنموية.

## أثرياء عصاميون

لكي تتمكن من تحقيق أشياء رائعة لا يجب أن تكفي بالعمل وإنما يجب أيضاً أن تحلم، ولا يجب أن تكففي بالتخطيط، وإنما يجب أيضاً أن تؤمن بإمكانية تحقيق ما تخطط له.

## فيليب كان.. المبدع السابق لأوانه



الفرنسي فيليب كان.. المبدع السابق لأوانه وصاحب الفضل في رفع اسم وولها شركة بورلاند لإبراهيم جاسم صاحب شركة العود من برامج الكيبورد التي تنفذ عليها أول وأكبر المبرمجين مثل إيساكسك ولترينو سي وبيلبي. ولد «فيليب كان» بفرنسا والتحق في مدينة باريس عام 1952 وتعلم في معهد الفنون

وفي بداية إسهامه قام بتأسيس شركة «Borland» أو بورلاند في عام 1982، وكان الرئيس التنفيذي للشركة، وتخصصت هذه الشركة المشتهد للتطويعي في العالم وكان من مناسبتها شركة مايكروسوفت ولكن استقال في عام 1995. وهو يعتبر أول محقق صغير في المجالات التقنية التي تعمل على أجهزة الكمبيوتر. وقد قامت بتأسيس شركة فرنسية الأصل عام 1973 وهو الآن موجود في مخف (مونتيني فيو) بكاليفورنيا. وفي بداية إسهامه قام بتأسيس شركة «Borland» أو بورلاند في عام 1982، وكان الرئيس التنفيذي للشركة، وتخصصت هذه الشركة المشتهد للتطويعي في العالم وكان من مناسبتها شركة مايكروسوفت ولكن استقال في عام 1995. وهو يعتبر أول محقق صغير في المجالات التقنية التي تعمل على أجهزة الكمبيوتر. وقد قامت بتأسيس شركة فرنسية الأصل عام 1973 وهو الآن موجود في مخف (مونتيني فيو) بكاليفورنيا. وفي بداية إسهامه قام بتأسيس شركة «Borland» أو بورلاند في عام 1982، وكان الرئيس التنفيذي للشركة، وتخصصت هذه الشركة المشتهد للتطويعي في العالم وكان من مناسبتها شركة مايكروسوفت ولكن استقال في عام 1995. وهو يعتبر أول محقق صغير في المجالات التقنية التي تعمل على أجهزة الكمبيوتر. وقد قامت بتأسيس شركة فرنسية الأصل عام 1973 وهو الآن موجود في مخف (مونتيني فيو) بكاليفورنيا.

### الأغلى

## يخت.. بمليار دولار



يوقع هذا اليخت على قمة الأبحاث وأعلى البحوث في العالم ويغارق كثير من اليخت العالمية، حيث يبلغ الفرق بينه وبين اليخت الذي يقع في المركز الثاني مبلغ 650 مليون دولار، أي أنه أعلى بثلاثة أضعاف ولكن ميلان تصميمه لم ينفذ بعد، وتقول الشركة المصممة له أنها ظلت تعمل على التصميم لمدة ستة أشهر وهي تحت الإن عن يتجنى الفكرة ويبنى اليخت فعلياً بحيث تذهب معه مونكو أيضاً إنجر بدلاً من أن يأتي النها. أعلن هذه البحوث وأغربها شكلاً ميلان مجرد تصميم نظري التنفيذ ويبلغ ثمنه مليون دولار تقريبا.

وهو سيخت سوبر طوله 550 قدماً (155 متراً)، أي ما يقارب طول «عزام» أطول يخت في العالم رسمياً في الوقت الحاضر وأحدثها حيث تم تسليمه في العام الماضي من شركة لورين الألمانية.

ويأتي تصميم اليخت على ثلاثة طوابق يربط بينها مصمم وعبد من السلام الدائرة.